

الإعلام ودوره في تكوين الرأي العام إعداد الأستاذة : ميري تنوري

- 1- وسائل الإعلام : هي وسائل جماهيرية واسعة تتوجّه إلى فئات كبيرة من الناس من دون تخصيص ولا استثناء . أبرزها : الكتب ، المنشورات ، الصحف ، الراديو ، السينما ...
- 2- الرأي العام : هو ظاهرة تعبّر عن جماعة كبيرة من الناس عبر مواقف تتخذها حيال قضية أو حدث يؤثر على مصالحها .
خصائصه : يُعنى بالشأن العام – يلتزم قضايا المجتمع – يدلي برأيه صراحة في كل ما يجري من أحداث هامة في المجتمع .
- 3- السلطة الرابعة : هي السلطة التي منحها الرأي العام للإعلام والتي لا يستحقها الإعلام إلا إذا ظلّ عين الرأي الساهرة على مصالح الناس . وتأتي بعد السلطات الثلاث : التشريعية ، التنفيذية والقضائية .
- 4- علاقة السلطة الرابعة بالرأي العام : يقوم الإعلاميون بإطلاع الرأي العام (الشعب) على ما يحصل في الحياة السياسية عن طريق عرض الوقائع وتحليلها وإبداء الرأي فيها لأن الشعب هو مصدر السلطة ، وهو الذي يرسم أهداف المصالح العليا والوسائل الكفيلة بتحقيقها ، وذلك يكون عن طريق انتخاب الشعب للنواب ومراقبة أدائهم وأداء الحكومة ، هذه المراقبة هي التي تمنح الرأي العام السلطة .
- 5- مدى العلاقة بين الرأي العام والإعلام : إن الرأي العام والإعلام مجتمعين يُشكلان السلطة الرابعة . إذ كيف يكون الإعلام سلطة رابعة وقوة تغيير سياسية من دون أن تكون في المجتمع قوى فاعلة ، أي قادة رأي وفكر ، وقوى ضغط ، وأحزاب ونقابات وجمعيات تطّلع على الأحداث وتحلّلها وتتخذ على ضوءها مواقفها كرأي عام ؟
- 6- أثر الإعلام في تكوين رأي عام عالمي : تعدى دور الرأي العام الإهتمام بالقضايا الإقليمية المحدودة والضيقة ، وأصبح أكثر انفتاحاً على ما يدور في العالم من أحداث ، فتحوّل من رأي عام محدود إلى رأي عام عالمي واسع ومنفتح على قضايا الناس .
- 7- الآثار الإيجابية لوجود رأي عام عالمي :
 - تقليص الهوة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب
 - تقليص الهوة بين البيض والسود
 - الحدّ من المجازر الجماعية وانتشار الأوبئة والجوع والفقر والتلوّث .
- 8- كيف يكون للإعلام المساهمة في تعزيز مشاركة المواطن في صنع القرار ؟
يكون ذلك عبر :
 - إبراز أهمية المواطن ودوره في عملية التغيير (اقتراح ، مشاركة ، محاسبة)
 - توعيته على حقوقه وواجباته

